مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

تقويم مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)(*)

د/ يحيى علي عقيل قناعي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
قسم التعليم والتعلم، كلية التربية
جامعة الملك خالد - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 11/1/2026 تاريخ قبوله للنشر 9/2/2026
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

تقويم مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)

د/يحيى علي عقيل قناعي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
قسم التعليم والتعلم، كلية التربية
جامعة الملك خالد - السعودية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تقويم مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلَّاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، بقسم التعليم والتعلّم، بكلية التربية بجامعة الملك خالد، ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطُبِّقت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكوَّنت عينة البحث من (71) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس بتخصص اللغة العربية، وأعدَّ الباحث قائمةً بالصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاَّب الدراسات العليا، تضمَّنت ثلاث صعوبات رئيسة، تمثّلت في: صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها، وصعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية، وصعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس بتخصص اللغة العربية جاء بدرجة متوسطة في جميع المحاور الرئيسة، وفي مجمل الصعوبات، وأظهر تحليل إجابات الأسئلة المفتوحة في الاستبانة مجموعةً من الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا، إلى جانب عددٍ من الإجراءات والمقترحات التطويرية التي تسهم في تحسين عمليات تعلُّم وتعليم مهارات كتابة الفجوات البحثية، وفي ضوء نتائج البحث، قُدِّمت مجموعة من التوصيات العملية والمقترحات البحثية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، الفجوات البحثية، طلَّاب الدراسات العليا، اللغة العربية، التعليم والتعلم.

Evaluation of Research Gaps Writing Difficulties among Postgraduate Students in Curriculum and Instruction Programs (Arabic Language Specialization)

Dr. Yahya Ali Ageel Qenaey
Associate Professor of Curriculum and Instruction of Arabic Language
Department of Instruction and Learning, College of Education
King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The present study aimed to evaluate the level of difficulties in writing research gaps among postgraduate students enrolled in Curriculum and Instruction programs (Arabic Language specialization) at the College of Education, King Khalid University. A descriptive survey approach was employed, using a questionnaire as the main data collection instrument, and the sample consisted of 71 male and female postgraduate students specializing in Arabic language. The study identified three main categories of difficulties: understanding and awareness of research gaps, applying strategies for identifying them, and formulating and integrating research gaps into different sections of a research study. The findings indicated that the level of difficulties was moderate across all dimensions and the overall score. In addition, analysis of open-ended responses revealed several challenges, along with proposed procedures and developmental suggestions to improve the teaching and learning of research gaps writing skills, as well as practical recommendations and directions for future research.

Keywords: Difficulties, Research Gaps, Postgraduate students, Arabic Language, Instruction and Learning.

مقدّمة البحث:

تُعدّ المهارات البحثية من أهم المهارات التي تهدف برامج الدراسات العليا إلى تنميتها لدى طلابها، وتأتي مهارات كتابة البحوث العلمية في مُقدِّمة هذه المهارات، لما لها من دورٍ رئيس في تطوير الكفاءة البحثية لدى الطلاب.

كما تُعد مهارات تحديد الفجوات البحثية وكتابتها من أبرز المهارات البحثية؛ لدورها في تحديد أهمية البحث وقيمته العلمية، الأمر الذي يتطلب من طلاب الدراسات العليا، امتلاك مهارات بحثية مناسبة ومتقدمة (Adu & Miles, 2024؛ الصلاحي، 2018). كما تُعد مهارات تحديد الفجوات البحثية وكتابتها مهاراتٍ محورية، لتوجيه الباحثين نحو مشكلاتٍ بحثية أصيلة، تعزز القيمة والإضافة العلمية للبحث، وفي حال ضعفها، وعدم كفايتها، يصبح البحث تكرارًا، ولا يحقق إضافةً علميةً حقيقية (Adu & Miles, 2024؛ Robinson et al., 2011؛ Miles, 2017).

وقد تعدَّدت تعريفات الفجوات البحثية في الأدبيات السابقة، إلا أنها تتفق على أنها تشير إلى وجود جوانب معرفية نظرية أو تطبيقية لم تُدرس بعد، أو قصور، أو عدم اتساق، أو تعارض في نتائج الدراسات السابقة، مما يستدعي إجراء بحوث علمية، تسهم في سدِّ هذه الفجوات (الصلاحي، 2018؛ Ebekozien et al., 2025؛ Miles, 2017؛ Müller-Bloch & Kranz, 2015). وعلى الرغم من أهمية الفجوات البحثية، فإن الأدبيات تشير إلى وجود صعوبات لدى طلاب الدراسات العليا والباحثين، في تحديدها، وصياغتها، وتوظيفها في البحوث والرسائل العلمية، إضافةً إلى ندرة الدراسات والنماذج والأطر النظرية التي تناولتها، أو أسهمت في دعم فهمها وتطبيقها (Adu & Miles, 2024).

كما تُظهر مراجعة الأدبيات السابقة، وجود دراسات أجنبية، قدّمت أطرًا ونماذج لتحديد الفجوات البحثية وتصنيفها، وعرضها، وتوضيح أنماطها، وتحديد آليات تطبيقها (Robinson et al., 2011؛ Miles, 2017؛ Müller-Bloch & Kranz, 2015)، إلى جانب دراساتٍ حلّلت أساليب تحديدها وكتابتها (Arsyad & Zainil, 2023)، إلا أنَّ هذه الدراسات ما تزال محدودة. وفي المقابل، يُلاحظ ندرة أكبر في الدراسات العربية في هذا المجال، مما يستدعي إجراء مزيدٍ من البحوث، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا.

حيث تركَّزت الدراسات العربية على صعوباتٍ أكاديميةٍ وبحثيةٍ عامَّة، وعلى التوجّهات البحثية والمنهجية في الرسائل العلمية، ودراسة الأخطاء الشائعة (آل الحارث والشهري، 2019؛ آل سفران، 2020؛ آل سفران والشهري، 2021؛ الزعبي وكنعان، 2018؛ الزيد والعصيمي، 2021؛ الشهري، 2021؛ عبد القادر، 2023؛ القحطاني والشهري، 2019؛ المنيع وآخرون، 2025)، مع ندرةٍ في الدراسات والبحوث التي ركَّزت بصورةٍ مباشرةٍ على الفجوات البحثية.

واستنادًا إلى نتائج الدراسات السابقة، يتضح أن طلاب الدراسات العليا يواجهون صعوباتٍ أكاديمية في كتابة الرسائل والبحوث العلمية، ومن ضمنها صعوبات مرتبطة بتحديد الفجوات البحثية وكتابتها، مع ندرة الدراسات والبحوث التي ركزت تركيزًا مباشرًا على الفجوات البحثية بوصفها من المهارات البحثية الرئيسة، ومن ثمّ، هدف

هذا البحث إلى تقويم مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، وتقديم توصياتٍ تسهم في تحسين ممارسات تعليمها.

مشكلة البحث:

تحدَّدت مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى تقويم مستوى الصعوبات التي يواجهها طلَّاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) في كتابة الفجوات البحثية وتضمينها في الرسائل العلمية، حيث أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى وجود تحدياتٍ وصعوباتٍ مرتبطة بمهارات كتابة البحوث والرسائل العلمية، كما أشارت بعض الدراسات – ضمن هذه الصعوبات العامة – إلى صعوبات مرتبطة بتحديد الفجوات البحثية وكتابتها.

وقد استند الباحث في الإحساس بالمشكلة، إلى ما أثبتته الدراسات السابقة من وجود صعوباتٍ تواجه طلاب الدراسات العليا في كتابة الرسائل العلمية، ولا سيَّما في تحديد الفجوات البحثية ومشكلة البحث، ومن ذلك دراسة المحمود وأفضل الرحمن (Al Mahmud & Afzal ur Rahman, 2023) التي أظهرت أن معظم الطلاب يواجهون صعوبات مرتبطة بجوانب متعددة في الكتابة الأكاديمية، ودراسة الزيد والعصيمي (2021) التي بيَّنت أنَّ أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بدرجة كبيرة تتمثل في صعوبة اختيار موضوع البحث، وكثرة تكاليف ومتطلبات المقررات الدراسية، كما أظهرت دراسة الزعبي وكنعان (2018) أنَّ طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوباتٍ في مجالات تسعة، تضمنت: (العنوان، والمقدمة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها، إضافةً إلى عرض النتائج وتفسيرها، وحدود الدراسة ومحدداتها، ومنهجية الدراسة، والمقترحات والتوصيات، وعلاقة الطالب بالمشرف، وتوثيق المراجع)، وبنسبٍ متفاوتة، تراوحت بين صعوباتٍ كبيرةٍ ومتوسطة، كما أظهرت دراسة عبد القادر (2023) أن مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب كان في المستوى المنخفض، وتوصلت دراسة آل سفران (2020) إلى قائمة بالأخطاء الشائعة في أطروحات الدكتوراة.

إضافةً إلى ذلك، فقد أكَّدت الأدبيات والدراسات السابقة أنَّ طلاب الدراسات العليا يواجهون صعوباتٍ في إجراء مراجعاتٍ معمَّقة للأدبيات، رغم أهميتها في تقييم الدراسات السابقة، وتحديد الفجوات البحثية، واقتراح الأولويات البحثية المستقبلية بمختلف أنواعها (Chigbu et al., 2023). كما تشير الأدبيات إلى ندرة الدراسات التي ركَّزت على مهارات كتابة الفجوات البحثية، وعلى بناء نماذج وإجراءات منهجية، تساعد الطلاب على تحديدها، وصياغتها، وتوظيفها في البحوث والرسائل العلمية.

كما تُعدّ الفجوة البحثية منطلقًا محوريًا للبحث العلمي؛ إذ تُبرز الحاجة إليه، وتُحدد قيمته العلمية ومشكلته، عبر مراجعةٍ منهجيةٍ دقيقةٍ للأدبيات، تكشف أوجه القصور، أو التعارض، وتُجنِّب التكرار؛ بما يسهم في توجيه المنهجية البحثية، وتحديد الأولويات والأسئلة العلمية، وتطوير المعرفة (خليل، 2022؛ الصلاحي، 2018؛ عبيدات وآخرون، 2015؛ العساف، 2000؛ عليان، 2024؛ Ajemba & Arene, 2022; Creswell & Plano Clark, 2018; Creswell & Creswell, 2023; Miles,

2017; Müller-Bloch & Kranz, 2015; Robinson et al., 2011)، إذ يُؤدِّي غيابها إلى إضعاف أصالة البحث وإسهامه العلمي (حسن، 2017؛ عباس وآخرون، 2020؛ ؛كلية التربية، 2023، 2025؛ الكيلاني والشريفين، 2011).

وعلى الرغم من أهمية الفجوات البحثية في توجيه البحوث وصياغة المشكلات، فإنَّ تدريب الباحثين على تحديدها، ما يزال يعاني من قصور ومحدودية في الأطر والدراسات المتخصصة، مما يُضعف توظيفها، ويجعل تحديدها تحديًا حقيقيًا، خاصَّة لدى الباحثين المبتدئين، وطلاب الدراسات العليا (Adu & Miles, 2024). وفي هذا السياق، تشير الدراسات إلى أن تحديد الفجوات البحثية يمثّل صعوبة لدى الباحثين، إذ تُذكر أحيانًا ضمنيًا، أو دون مبررات واضحة لإسهامها المعرفي، بل قد تغيب صراحةً في بعض البحوث، مما يشير إلى صعوبات في تحديدها، وفي توظيفها لإبراز أهمية البحث (Wald et al., 2024). ومما يُسهم في وجود هذه الصعوبات، غياب الأساليب المعيارية، واختلاف مفهوم الفجوة البحثية، وغياب الإرشادات المنهجية الواضحة في تنوّع المنهجيات، وصعوبة مقارنة نتائج الدراسات (Nyanchoka et al., 2019).

وفي ضوء ما سبق، يَتبيّن وجود صعوباتٍ لدى طلاب الدراسات العليا في كتابة الفجوات البحثية، إلى جانب ندرة الدراسات التي تناولت هذا المجال تناولًا مباشرًا، مما يبرّر إجراء البحث الحالي.

أسئلة البحث:

1. ما مستوى الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة البحث حول الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) تُعزى إلى متغيرات: (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الدورات التدريبية في مجال مهارات الكتابة البحثية، عدد اللقاءات البحثية العلمية، عدد البحوث المنشورة)؟
3. ما المقترحات والإجراءات التطويرية التي تسهم في تحسين تعلم وتعليم مهارات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

1. الكشف عن مستوى الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد عينة البحث حول الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) تُعزى إلى متغيرات: (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الدورات التدريبية في مجال مهارات الكتابة البحثية، عدد اللقاءات البحثية العلمية، عدد البحوث المنشورة).

3. التعرف على المقترحات والإجراءات التطويرية التي تسهم في تحسين تعلم وتعليم مهارات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. تنبع أهمية البحث من أهمية الفجوات البحثية بوصفها منطلقًا لتحديد مشكلة البحث، وتوجيه أسئلته ومنهجيته، وتحديد قيمته وإضافته العلمية.
2. كما يسهم البحث الحالي في تقديم إطار نظري، يوضّح الصعوبات المرتبطة بتحديد وكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.
3. إضافةً إلى ذلك، يُقدّم البحث الحالي قائمةً بالصعوبات المرتبطة بالفجوات البحثية، مما يُثري الجانب المعرفي، ويفيد الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. يُقدّم البحث الحالي نتائج وصفية، توضّح مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب برامج الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، مما يسهم في تقديم توصياتٍ عملية، لتحسين ممارسات تدريس مهارات كتابة الفجوات البحثية وتطوير البرامج.
2. يُوفّر البحث أداةً بحثية (استبانة)، لقياس مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية، بما يدعم تحسين تدريس مهارات كتابة الفجوات البحثية، ويُفيد الطلاب والباحثين.
3. يُقدم البحث مقترحات وإجراءات عملية، لتحسين تعليم وتعلّم مهارات كتابة الفجوات البحثية في برامج الدراسات العليا.
4. يُسهم البحث في سد فجوة بحثية، ناتجة عن ندرة الدراسات التي تناولت الفجوات البحثية في هذا المجال.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث الحالي على تقويم مستوى الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا، في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية).

الحدود البشرية: اقتصرت الحدود البشرية على طلاب وطالبات الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بقسم التعليم والتعلم بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

الحدود الزمنية: طُبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1447هـ.

الحدود المكانية: طُبق البحث في قسم التعليم والتعلّم بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

مصطلحات البحث:

الفجوات البحثية:

يُعرف الصلاحي الفجوة البحثية (2018) بأنها: "الفرق بين ما هو موجود في المعرفة من نظريات، وافتراضات، ومفاهيم، وممارسات... إلخ، وما هو مستهدف البحث عنه، أو ما ينبغي القيام به في البحث الحالي

(ص. 121)". كما يشير إلى "أن الفجوة البحثية موضوع بحثي، لم يتم التطرق له سابقًا، في الأدب البحثي والدراسات السابقة (ص. 123)".

كما تُعرّف بأنها وجود نقص، أو قصور، أو تناقض في المعرفة الحالية، يَظهر من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مما يتطلَّب القيام بدراساتٍ وأبحاثٍ جديدة، بهدف الإسهام في تطوير المعرفة العلمية (Müller-Bloch & Kranz, 2015).

وتُعرَّف مهارات كتابة الفجوات البحثية في هذا البحث إجرائيًا، بأنها مجموعة المهارات البحثية والكتابية المرتبطة بالفجوات البحثية، التي ينبغي توافرها لدى طلاب الدراسات العليا، في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، بمرحلتي الماجستير والدكتوراه.

صعوبات كتابة الفجوة البحثية:

يُشير مصطلح صعوبات كتابة الفجوات البحثية إجرائيًا في هذا البحث إلى التحديات، والمعوقات، والمشكلات، التي تواجه طلاب الدراسات العليا، في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، والتي تتضمن: صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها، وصعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية، وصعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث، ويُقاس مستوى هذه الصعوبات من خلال استجابات أفراد عينة البحث على استبانة من إعداد الباحث، أُعدت لهذا الغرض.

مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

مفهوم الفجوات البحثية وطبيعتها:

تناولت الأدبيات السابقة مفهوم الفجوات البحثية من جوانب متعددة، حيث وصفتها بعض التعريفات بأنها الفرق بين ما أُنجز في الدراسات السابقة، وما هو قائم، أو مستهدف بحثيًا، ومن ذلك تعريف الصلاحي (2018)، الذي عرّف الفجوة البحثية بأنها: "الفرق بين ما هو موجود في المعرفة من نظريات، وافتراضات، ومفاهيم، وممارسات... إلخ، وما هو مستهدف من البحث عنه، أو ما ينبغي القيام به في البحث الحالي" (ص. 121).

وتُشير بعض الأدبيات، إلى أن الفجوات البحثية تتمثل في موضوعات، أو قضايا، لم تحظَ بتناول كافٍ، أو لم تُبحث سابقًا (الصلاحي، 2018)، وهو مفهوم متفق عليه في معظم الأدبيات، إذ يُنظر إلى الفجوة البحثية، بوصفها مجالًا غير مدروس، يستدعي الاستقصاء العلمي المنهجي. كما تُعرِّف بعض الأدبيات الفجوات البحثية بأنها أسئلة أو قضايا، لم تُقدّم الأدبيات الحالية إجابات عنها، ضمن مجال محدد (Ebekozien et al., 2025)، مركّزةً على جوانب النقص المعرفي، الناتج عن غياب التفسيرات المتعلقة ببعض القضايا والظواهر البحثية.

وتُعرَّف الفجوات البحثية، بأنها أوجه نقص، أو قصور، أو تناقض في المعرفة العلمية، تَكشفها مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، وتستدعي إجراء بحوث جديدة، لتطوير المعرفة وتعميقها (Müller-Bloch & Kranz, 2015). كما يشير مايلز (Miles, 2017) إلى أنها تشمل موضوعات أو سياقات، لم تُدرس

بعمق كافٍ، أو أظهرت نتائج متعارضة أو غير حاسمة، أو أغفلت متغيرات وسياقات بحثية مهمة، ويقدّم روبنسون وآخرون (Robinson et al., 2011) تصورًا شاملًا للفجوات البحثية، موضحين أنها تظهر عندما تكشف المراجعات المنهجية عن عدم كفاية الأدلة، أو قصورًا، أو عدم اتساق في النتائج، أو غياب دراسات مباشرة حول قضايا أو أسئلة محددة، الأمر الذي يستدعي توجيه بحوث مستقبلية لمعالجة هذا القصور، وسدّه معرفيًا أو تطبيقيًا.

ويرى بعض الباحثين أن الفجوات البحثية تنشأ عن قصور في تصميم البحوث، أو منهجياتها، أو عيناتها، أو إجراءات جمع البيانات، مما يؤدي إلى نتائج غير كافية، ويستدعي دراسات لمعالجتها (Ajemba & Arene, 2022). كما تُعرَّف الفجوة البحثية بأنها جانب معرفي غير مكتمل، أو غير مستكشف بصورة كافية، يمثّل ثغرة في الأدبيات والدراسات، تثير تساؤلات بحثية محددة في مجالات معينة (عليان، 2024).

وفي ضوء التعريفات السابقة، تُعرَّف الفجوة البحثية، بأنها قصور، أو نقص، أو تعارض في المعرفة العلمية، داخل مجال بحثي مُحدد، تَكشفه المراجعة المنهجية للأدبيات، ويَتمثل في غياب المعالجة المباشرة، أو ضعف الأدلة، أو تباين النتائج، أو محدودية دراسة متغيرات وسياقات مهمة، بما يبرر إجراء البحث، للإسهام في تطوير المعرفة، أو تحسين الممارسات التطبيقية.

تصنيفات الفجوات البحثية وأنواعها:

على الرغم من أهمية مهارات تحديد وكتابة الفجوات البحثية، فإن التأطير النظري والمهاري لها ما يزال محدودًا، مع قلة النماذج والأطر الموجّهة لتحديدها ودمجها في البحوث العلمية، مما يستدعي مزيدًا من البحث.

وتُعد دراسة روبنسون وآخرين (Robinson et al., 2011) من أوائل الجهود في هذا المجال؛ إذ قدّموا إطارًا منهجيًا لتحديد الفجوات البحثية المستخلصة من المراجعات المنهجية، كما طوّرت إطارًا متكاملًا يجمع بين بُعدين رئيسين: أولهما توصيف الفجوة البحثية باستخدام العناصر الخمسة (العينة، والتدخل، والمقارنة والمخرجات، والسياق)، وثانيهما تحديد أسباب وجود الفجوة البحثية، والمتمثلة في نقص المعلومات أو عدم دقتها، أو تحيز المعلومات، أو عدم الاتساق أو غموضه، أو عدم ملاءمة المعلومات المتوافرة، مع مواءمة هذه الأسباب بمفاهيم مستمدة من ثلاثة أنظمة مُعتمَدة لتصنيف جودة الأدلة.

وقدَّمت دراسة مولر-بلوش وكرانز (Müller-Bloch & Kranz, 2015) إطارًا منهجيًا لتحديد الفجوات البحثية في مراجعات الأدبيات النوعية، وذلك من خلال تحليل أربعين مراجعة للأدبيات، باستخدام منهجية النظرية المجذّرة. ويرتكز الإطار على التمييز بين تحديد الفجوات بالمعنى الواسع، وتحديد مواضعها بالمعنى الضيق، ويتكوّن من أربع مراحل هي: التوصيف، وتحديد المواضع، والتحقق، والعرض. كما حدّدت الدراسة ستة أنواع رئيسة من الفجوات البحثية، تضمنت (فجوة تعارض الأدلة، والفجوة المعرفية، وفجوة تعارض الممارسة والمعرفة، والفجوة المنهجية، وفجوة التقويم، وفجوة تطبيق النظرية)، وقدّمت مثالًا تطبيقيًا يوضّح آلية استخدام الإطار (Robinson et al., 2011; Jacobs, 2011; Müller-Bloch & Kranz, 2015; Miles, 2017).

كما قدَّم مايلز (Miles, 2017) نموذجًا للفجوات البحثية مستندًا إلى إطار روبنسون وآخرين (Robinson et al., 2011) ونموذج مولر-بلوش وكرانز (Müller-Bloch & Kranz, 2015)، حيث أعاد بناء التصور النظري من خلال تبسيط الأنواع والمسميات، وتضمَّن الإطار سبعة أنواع رئيسة من الفجوات البحثية مرتَّبة تنازليًا من حيث الشيوع، هي: فجوة العينة أو المجتمع، والفجوة التجريبية المرتبطة بنقص الأدلة، والفجوة المنهجية الناتجة عن قصور أو تعارض المناهج، وفجوة المعرفة المرتبطة بنقص البحث أو اختلاف النتائج، والفجوة النظرية المتمثّلة في غياب الأطر المفسِّرة، وفجوة الأدلة الناتجة عن تناقض النتائج، وفجوة تعارض المعرفة والتطبيق بين التوصيات العلمية والممارسة الميدانية، ويتميّز هذا الإطار بشموليته وتكامله؛ إذ يستوعب النماذج السابقة، ويُميز بين الفجوات النظرية والتجريبية والتطبيقية، ويساعد الباحثين على تحديد الفجوات بدقة وفق مصدرها ونوعها.

وقد قدّم الصلاحي (2018) تصنيفًا للفجوات البحثية، تضمّن ثمانية أنواع، شملت: الفجوة المكانية، والفجوة النظرية، والفجوة المنهجية، والفجوة التحليلية، والفجوة التطبيقية، والفجوة المعرفية، والفجوة المفاهيمية، والفجوة الزمانية.

وتناولت دراسة أجيمبا وأريني (Ajemba & Arene, 2022) تحليل الفجوات البحثية من خلال فحص الدراسات السابقة، مركّزةً على فجوات تتعلق بمناهج البحث، وتصميمه، ومتغيراته، والعينات، وجمع البيانات، مع بيان أثر هذه الفجوات في تفسير النتائج، وإمكانية تعميمها والاعتماد عليها في تفسير الظواهر، والإجابة عن تساؤلات البحث. وفي السياق ذاته، ذكر عليان (2024، ص.21) خمسة أنواع للفجوات البحثية، هي: الفجوة المعرفية المرتبطة بإضافة معرفة جديدة، وفجوة التناقضات الناتجة عن تعارض نتائج الدراسات السابقة، والفجوة المنهجية المتصلة بتنوع المجتمعات أو الأدوات البحثية، والفجوة التجريبية الهادفة إلى التحقق من نتائج سابقة، والفجوة النظرية التي تعالج أوجه القصور في النظريات العلمية وتطويرها.

وأشار دليل كلية التربية (2025) إلى أنواع الفجوات البحثية، حيث تضمَّن الأنواع الآتية: الفجوة في الموضوعات، والفجوة في دراسة المجتمعات، والفجوة المكانية، والفجوة الزمانية، والفجوة في منهجيات البحث.

وفي ضوء ذلك، يتضح أن النماذج والأطر النظرية تتفق في بعض أنواع الفجوات البحثية، وتختلف في أخرى، مع اعتمادها على مرتكزات نظرية ومنهجية مشتركة، وتؤكد أن الفجوة البحثية تُستنتج من تحليل نقدي منهجي للتراكم المعرفي، لا من مجرد نقص الدراسات. كما تتفق على تصنيف الفجوات، وفق نوعها، أو موضعها، بما يعكس كونها عملية تحليلية منهجية، تتطلب مهارات معرفتها، وتوظيفها عمليًا في البحوث التربوية.

صعوبات كتابة الفجوات البحثية:

تُؤكِّد الأدبيات على أهمية فهم وإدراك الفجوات البحثية والوعي بها، في توجيه البحث، وصياغة مشكلاته، وتحديد أسئلته ومنهجيته، غير أنها تشير إلى صعوباتٍ يواجهها طلاب الدراسات العليا والباحثون في تحديدها وتوظيفها، ويُعزى ذلك إلى عوامل منها: محدودية الأُطر والنماذج النظرية، وضعف التدريب المنهجي، إضافةً إلى

ضعف الوعي بتدرّج شيوع أنواع الفجوات البحثية (Adu & Miles, 2024). كما أن اكتشاف الفجوة البحثية ليس أمرًا يسيرًا، إذ يتطلب من الباحث قراءةً موسَّعة، واطلاعًا دقيقًا على الدراسات ذات الصلة، والاستفادة من مقترحات الدراسات السابقة، ومتابعة مستجدات التخصص، لما لذلك من دور في الكشف عن الفجوات البحثية بمختلف أنواعها (عليان، 2024).

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال (Adu & Miles, 2024؛ Ajemba & Arene, 2022؛ Chigbu et al., 2023؛ Miles, 2017؛ Müller-Bloch & Kranz, 2015؛ Nyanchoka et al., 2019؛ Robinson et al., 2011؛ Wald et al., 2024)، يُستنتج أنَّ الصعوبات المرتبطة بالفجوات البحثية يمكن تصنيفها إلى أنواعٍ رئيسة، وقد شكّلت هذه الأنواع الإطار النظري، الذي بُنيت عليه استبانة البحث الحالي، وفيما يلي عرضها:

- **النوع الأول**: صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها، وتشمل صعوبات الفهم والمعرفة بمفهوم الفجوة البحثية، وطبيعتها وأنواعها، وتصنيفاتها، ونماذجها، ومعاييرها، ومراحلها، واستراتيجيات تحديدها، إضافةً إلى صعوبات فهم علاقتها بمكونات البحث العلمي، والتمييز بينها وبين مشكلة البحث، وتحديد أوجه القصور والنقص في الدراسات السابقة.
- **النوع الثاني**: صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية، وتتمثل في صعوبات البحث عن الدراسات السابقة، وتحليلها، ومراجعتها، واستخلاص أوجه النقص، أو القصور، أو التعارض، أو التناقض بينها، إلى جانب صعوبات توظيف الإجراءات المنهجية العلمية المنظمة لتحديد الفجوات ومعالجتها.
- **النوع الثالث**: صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية، وتضمينها في أجزاء البحث العلمي، وتشمل صعوبات توظيف الفجوة البحثية في أجزاء البحث المختلفة، وصياغتها بصورة علمية منهجية دقيقة، وربطها بمشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، ومنهجيته، وتطبيق مهارات كتابتها بالشكل الصحيح.

الدراسات والبحوث السابقة:

دراسات في الفجوات البحثية:

تُعد دراسة روبنسون وآخرين (Robinson et al., 2011) من أوائل الدراسات المنهجية التي عالجت الفجوات البحثية، وهدفت إلى تطوير إطارٍ لتحديدها، اعتمادًا على المراجعات المنهجية للأدبيات، وخَلُصت إلى أن توصيف الفجوات يرتكز على عناصر العينة، والتدخل، والمقارنة، والنتائج، والسياق. كما قدّمت إطارًا يجمع بين توصيف الفجوة، وتحديد أسبابها، مثل نقص المعلومات وتحيّزها، وعدم اتساقها أو ملاءمتها، مع ربطها بأنظمة تصنيف جودة الأدلة.

وهدفت دراسة مولر-بلوش وكرانز (Müller-Bloch & Kranz, 2015) إلى تطوير إطار مفاهيمي منهجي لتحديد الفجوات البحثية في مراجعات الأدبيات النوعية، اعتمادًا على تحليل أربعين مراجعة للأدبيات الحديثة، باستخدام منهجية النظرية المجذّرة، ويرتكز الإطار على التمييز بين تحديد مواضع الفجوات بالمعنى الواسع

والضيق، ويمرّ بأربع مراحل: تحديد الفجوات، وتوصيفها، والتحقق منها، ثم عرضها. كما حدّد الإطار ستة أنواع من الفجوات البحثية، وقدّمت الدراسة مثالًا تطبيقيًا يوضح آلية عمل الإطار.

كما هدفت دراسة مايلز (Miles, 2017) إلى تقديم نموذج نظري أكثر شمولًا لتحديد الفجوات البحثية، بالاستفادة من إطار روبنسون وآخرين، ونموذج مولر–بلوش وكرانز، وأسفرت عن نموذج تصنيفي يضم سبعة أنواع رئيسة من الفجوات البحثية، هي: فجوة الأدلة، والمعرفة، وتعارض المعرفة والتطبيق، والمنهجية، والتجريبية، والنظرية، وفجوة العينة أو المجتمع.

دراسات مرتبطة بالصعوبات في كتابة البحوث والرسائل العلمية:

تناولت عدة دراسات صعوبات مهارات الكتابة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا، ورغم أن معظمها لم تتناول الفجوات البحثية مباشرة، فإن نتائجها وثيقة الصلة بها؛ نظرًا لتكامل مهارات الكتابة البحثية مع مهارات تحديد الفجوات البحثية، وصياغتها وتوظيفها، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

حيث هدفت دراسة العنزي (2025) إلى التعرف على أبرز اتجاهات البحوث التربوية في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، خلال الفترة من (2015) إلى (2023)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، إذ حللت (26) بحثًا منشورًا، وتوصلت إلى نتائج، من أبرزها تنوع الجوانب التي تناولتها البحوث التربوية في تدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، وتنوع الوسائل البحثية والأدوات المطبقة، وأوصت باستمرار البحث التربوي لمعالجة القضايا ذات الأولوية.

وأجرى المحمود وأفضل الرحمن (Al Mahmud & Afzal ur Rahman, 2023) دراسةً للكشف عن صعوبات الكتابة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في إحدى الجامعات السعودية، مستخدمين المنهج المختلط التتابعي التفسيري، على عينة بلغت (85) طالبًا وطالبة، إضافةً إلى عضوين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، واعتمدت الدراسة الاستبانة والمقابلة، وأظهرت النتائج وجود صعوبات متعددة في الكتابة الأكاديمية، من أبرزها عرض المعلومات المعقّدة بصياغة لغوية واضحة، وبناء حجج قوية، وتقويم المصادر، وكتابة مراجعة الأدبيات.

كما أجرى عبد القادر (2023) دراسةً للكشف عن مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد، مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية وأدوات لقياسها، وطُبقت على عينة من طلاب المستوى الثالث، وتوصلت إلى مستوى منخفض في مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم.

وأجرى السيد (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير تعلّم طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد للأخطاء البحثية الشائعة في تحقيق معايير التميز بمشاريعهم البحثية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليل محتوى الوثائق (بحوث أصول التربية المنشورة، ومشاريع ماجستير بعد تدريس معايير التميز وبعد تدريس الأخطاء الشائعة)، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمعايير التميز البحثي، ووجود علاقة

إيجابية بين تعلم الأخطاء الشائعة وتحقيق هذه المعايير، كما كشفت عن تنوع الأخطاء البحثية بين غير شائعة ومنخفضة ومتوسطة وعالية، بلغ مجموعها (55) خطأً شائعًا.

وتناولت دراسة أريانتو وبسطومي (Arianto & Basthomi, 2021) استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية في مقدمات مقالات تعليم اللغة الإنجليزية المنشورة في مجلات مفهرسة ضمن قاعدة سكوبس، وأظهرت أن عرض الفجوة يتم عبر استراتيجيات متعددة، من أبرزها الإشارة إلى قلة أو غياب الدراسات، وبيان قصور الدراسات السابقة أو تعارض نتائجها، واقتراح اتجاهات بحثية جديدة، مع اختلاف توظيف هذه الاستراتيجيات تبعًا لتصنيفات المجلات الربعية.

وهدفت دراسة الزيد والعصيمي (2021) إلى التعرف على الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود، والكشف عن الفروق وفق متغيري التخصص والبرنامج الدراسي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الاستبانة على عينة بلغت (133) طالبة، وأظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات الأكاديمية تمثلت في صعوبة اختيار موضوع البحث، وكثرة متطلبات المقررات، بينما تمثلت الصعوبات الإدارية في ندرة قوائم القضايا المجتمعية، وعدم وضوح نظام الإرشاد الأكاديمي.

وأجرى آل سفران والشهري (2021) دراسة هدفت إلى التعرّف على توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة، خلال الفترة (2010–2019)، والكشف عن فجواتها البحثية، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، من خلال بطاقة تحليل محتوى طُبِّقت على عينة عشوائية بسيطة، شملت ست مجلات علمية محكَّمة من ست دول عربية، بلغ مجموع بحوثها (1278) بحثًا، وأظهرت النتائج وجود مجالين رئيسين للتوجهات البحثية، هما مكونات المنهج والتحصيل، إلى جانب سبعة مجالات فرعية، كما كشفت النتائج عن وجود اختلافات في توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس، تعود لمتغيري المجلة وسنة النشر، وأوضحت النتائج أن معظم البحوث نُفذت بواسطة باحث واحد، وبينت الدراسة وجود فجوات بحثية في أربعة مجالات رئيسة (المناهج والتعليم، والمعلم، والبرامج، والنظريات)، في حين يوجد (21) فجوة بحثية في المجالات الفرعية.

وأجرى آل سفران (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الأخطاء الشائعة في أطروحات الدكتوراه تخصص المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد، اعتمادًا على تحليل المحتوى وآراء أعضاء هيئة التدريس. وأُستخدم المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وبلغت العينة (45) أطروحة دكتوراه، و(18) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، مع تطبيق بطاقة تحليل المحتوى والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالأخطاء الشائعة بلغ مجموعها (76) خطأً بدرجات متفاوتة من الشيوع، وقدمت توصيات مرتبطة بنتائج البحث.

وهدفت دراسة آل الحارث والشهري (2019) إلى التعرف على التوجهات المنهجية لرسائل الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد، من خلال تحليل الرسائل العلمية، خلال الفترة (1426–1439هـ)، وأظهرت النتائج أن المنهج التجريبي كان الأكثر استخدامًا يليه المنهج الوصفي، مع تنوع العينات حيث تصدّر الطلاب، ثم المعلمون، فالمناهج الدراسية. كما حدّدت الدراسة فجوات منهجية، وقدّمت

توصيات لسدّها، من أبرزها تطوير منهجيات البحث، وإنشاء مراكز بحثية متخصصة، ووضع خارطة بحثية سنوية، تمنع تكرار العناوين، وتُوجّه الباحثين لسد الفجوات البحثية.

وأجرى الزعبي وكنعان (2018) دراسةً للتعرّف على صعوبات كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشة، مستخدمين الاستبانة التي شملت (9) مجالات. وأظهرت النتائج وجود صعوبات متفاوتة، تراوحت بين كبيرة ومتوسطة في جميع المجالات، مع ارتفاع مستوى الصعوبات لدى طلبة الكليات الإنسانية، مقارنة بالكليات العلمية في بعض المجالات.

ويتضح من مراجعة الأدبيات أهمية الفجوات البحثية، في توجيه البحوث، وتحقيق الإضافة العلمية، مع ندرة الدراسات والأطر النظرية، خاصةً في السياق العربي، ووجود صعوبات في الكتابة البحثية. كما كشفت عن غياب الدراسات التي تناولت مباشرة صعوبات الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، مما يبرّر إجراء البحث الحالي.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث، استُخدم المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لأهداف وطبيعة البحث، وللإجابة عن أسئلته.

مجتمع وعينة البحث:

تمثّل مجتمع البحث في (108) من طلاب وطالبات الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، وقد استجاب (71) طالبًا وطالبة بنسبة (65.74%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع، ويوضح جدول (1) خصائص عيّنة البحث.

جدول (1)

وصف عينة البحث في ضوء عدد من المتغيرات.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	طالب	32	% 45.1
	طالبة	39	% 54.9
الدرجة العلمية	ماجستير	38	% 53.5
	دكتوراه	33	% 46.5
عدد الدورات التدريبية في مجال مهارات الكتابة البحثية	أقل من 3 دورات	44	% 62.0
	من 4– 7 دورات	21	% 29.5
	أكثر من 7 دورات	6	% 8.5
عدد اللقاءات البحثية العلمية	أقل من 3 لقاءات	33	% 46.5
	من 4– 7 لقاءات	27	% 38.0
	أكثر من 7 لقاءات	11	% 15.5

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عدد البحوث المنشورة	لم أنشر سابقًا	37	% 52.1
	بحث	17	% 23.9
	بحثان	9	% 12.7
	ثلاثة فأكثر	8	% 11.3

يوضح جدول (1) خصائص عيّنة البحث، حيث يتضح تقارب في تمثيل مرحلتي الماجستير والدكتوراه. وأظهرت النتائج أن قرابة نصف العيّنة لديهم خبرة نشر علمي، وأن جميع المشاركين حضروا دورات في مهارات الكتابة البحثية ولقاءات علمية بنسب متفاوتة، مما يدل على توافر مستوى مناسب من التأهيل الأكاديمي والبحثي، رغم تفاوت الخبرات.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبانة، جرى إعدادها وفق الآتي:

1. **تحديد هدف الاستبانة:** هدفت الاستبانة إلى قياس مستوى صعوبات الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا، في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعًا لبعض المتغيرات، إضافةً إلى التعرف على الإجراءات التطويرية المقترحة لتحسين تعليم وتعلّم مهارات كتابة الفجوات البحثية.
2. **مصادر بناء الاستبانة:** تم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات كتابة الفجوات البحثية، والبحوث والرسائل العلمية، مع الاستفادة من أدلة كتابة الرسائل العلمية بكلية التربية بجامعة الملك خالد.
3. **بناء قائمة الصعوبات:** بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة، تم بناء قائمة بصعوبات كتابة الفجوات البحثية، ثم عُرضت على محكّمين مختصين للتحقق من الصدق الظاهري، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، حتى صيغت في صورتها النهائية ضمن استبانة البحث.
4. **مكونات ومحاور الاستبانة:** جرى تضمين قائمة الصعوبات التي تم إعدادها وتحكيمها في الاستبانة، ثم التحقق من الاتساق الداخلي، إضافةً إلى التحقق من ثباتها، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
5. **الاستبانة في صورتها النهائية:** تضمَّنت الاستبانة في صورتها النهائية ثلاثة أجزاء رئيسة، تمثل **الجزء الأول** في البيانات الأساسية، حيث شملت متغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، وعدد الدورات التدريبية في مهارات الكتابة البحثية، وعدد اللقاءات البحثية العلمية، وعدد البحوث المنشورة. وتمثل **الجزء الثاني** في محاور الاستبانة الرئيسة حول صعوبات كتابة الفجوات البحثية، واشتمل على (41 عبارة) موزّعة على ثلاثة محاور، هي: المحور الأول: صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها، وتكوّن من (12) عبارة؛ المحور الثاني: صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية، وتكوّن من (14) عبارة؛ المحور الثالث: صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث، وتكوّن من (15) عبارة. وتمثل **الجزء**

الثالث في أسئلة مفتوحة، وتضمّن هذا الجزء سؤالين من النوع المفتوح حول الصعوبات الأخرى التي تواجه الطلاب في كتابة الفجوات البحثية، والإجراءات المقترحة لتحسين تعلّم وتعليم مهارات كتابة الفجوات البحثية.

التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة مستوى صعوبات الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا، من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضّح في الجدولين (2)، و(3).

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمحاور صعوبات الفجوات البحثية.

صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها		صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية		صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.77**	1	0.81**	1	0.76**
2	0.70**	2	0.78**	2	0.82**
3	0.79**	3	0.71**	3	0.69**
4	0.66**	4	0.72**	4	0.66**
5	0.63**	5	0.76**	5	0.76**
6	0.57**	6	0.77**	6	0.70**
7	0.76**	7	0.69**	7	0.71**
8	0.66**	8	0.68**	8	0.69**
9	0.56**	9	0.77**	9	0.77**
10	0.70**	10	0.66**	10	0.69**
11	0.68**	11	0.74**	11	0.69**
12	0.76**	12	0.59**	12	0.80**
–	–	13	0.67**	13	0.75**
–	–	14	0.77**	14	0.64**
–	–	–	–	15	0.77**

** القيمة دالة عند 0.01، * القيمة دالة عند 0.05

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين مفردات المحور والدرجة الكلية له دالّة إحصائيًا، مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما يقيسه المحور، وهو مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

م	الصعوبات الرئيسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها	0.86	0.01
2	صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية	0.79	0.01
3	صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث	0.81	0.01

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحاور، والدرجة الكلية للاستبانة دالَّة، مما يشير إلى أن المحاور تقيس ما تقيسه الاستبانة ككل، وهو مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

التحقق من ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفاكرونباخ للمحاور والدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الثبات للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

م	الصعوبات	معامل الثبات
1	صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها	0.91
2	صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية	0.86
3	صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث	0.90
	الاستبانة كاملة	0.94

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الثبات للاستبانة قد تراوحت بين (0.86 – 0.91) على مستوى المحاور، وكذلك على مستوى الاستبانة كاملة (0.94)، وتُعد هذه القيم درجات مناسبة ومؤشرات مرتفعة على تمتع الأداة بمستوى مناسب من الثبات.

طريقة التصحيح:

تم تحديد مستوى صعوبات الفجوات البحثية، وفقًا للمعيار الموضح في جدول (5).

جدول (5)

معايير الحكم على مستوى صعوبات الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

مستوى الصعوبة	المتوسط	
	إلى	من
منخفضة جدًا	أقل من 1.80	1
منخفضة	أقل من 2.60	1.80
متوسطة	أقل من 3.40	2.60
عالية	أقل من 4.20	3.40
عالية جدًا	5	4.20

أساليب تحليل البيانات:

1. أُستخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وأُستخدم معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
2. وللإجابة عن أسئلة البحث، أُستخدمت قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسط الوزني، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، واختبار كروسكال–واليس.
3. واستُخدم التحليل الموضوعي لتحليل بيانات الأسئلة المفتوحة عبر مراحل الترميز الأولي، والمحوري، والانتقائي، والتحقق من النتائج وكتابتها (Miles et al., 2020؛ العبد الكريم، 2020؛ القريني، 2020).

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولًا: النتائج المرتبطة بالسؤال الأول:

نصَّ السؤال الأول على: "ما مستوى الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) من وجهة نظرهم؟"

لتَعرُّف مستوى الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية، أُستخدمت قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسط الوزني، كما هو موضح في الجداول (6)، و(7)، و(8)، وفق الآتي:

1– النتائج المرتبطة بالمحور الأول: الصعوبات المرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها:

جدول (6)

قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات الفجوات البحثية المرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها.

الترتيب	مستوى الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الصعوبات الفرعية	م
1	متوسطة	1.04	3.28	امتلاك معرفة كافية بمعايير ترتيب الفجوات البحثية في البحث.	6
2	متوسطة	1.04	3.17	امتلاك المعرفة الكافية بمراحل تحديد الفجوة البحثية.	11
3	متوسطة	1.07	3.14	امتلاك المعرفة الكافية بتصنيفات الفجوات البحثية.	10
4	متوسطة	0.99	3.10	امتلاك المعرفة الكافية باستراتيجيات تحديد الفجوة البحثية.	4
5	متوسطة	1.03	3.10	امتلاك معرفة كافية بنماذج تحديد الفجوات البحثية.	5
6	متوسطة	0.96	2.99	امتلاك الفهم الكافي بأساليب الربط بين الفجوة البحثية ومبررات إجراء البحث.	12
7	متوسطة	0.90	2.93	التمييز بين أنواع الفجوات البحثية.	2
8	متوسطة	1.01	2.80	التمييز بين الفجوة البحثية ومشكلة البحث.	3
9	متوسطة	0.78	2.72	الوعي بمفهوم وطبيعة الفجوات البحثية.	1
10	منخفضة	0.98	2.59	فهم العلاقة بين الفجوة البحثية والإضافة العلمية.	9
11	منخفضة	0.92	2.45	فهم أساليب تحديد أوجه القصور والنقص في الدراسات السابقة.	8
12	منخفضة	1.11	2.38	فهم العلاقة بين الفجوة البحثية ومكونات البحث الرئيسة (مثل أسئلة البحث وأهميته ومنهجيته).	7
متوسطة		0.30	2.89	المحور كاملًا	

يتضح من الجدول (6) أن مستوى صعوبات الفجوات البحثية المرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها لدى طلاب الدراسات العليا جاء بين المتوسط والمنخفض لجميع العبارات، بمتوسط عام بلغ (2.89)، مما يشير إلى مستوى صعوبة متوسط على المحور ككل. وجاءت عبارة امتلاك معرفة كافية بمعايير ترتيب الفجوات البحثية في البحث في المرتبة الأولى من حيث الصعوبة.

2- النتائج المرتبطة بالمحور الثاني: الصعوبات المرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية:

جدول (7)

قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى صعوبات الفجوات البحثية المرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية.

الترتيب	مستوى الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الصعوبات الفرعية	م
1	متوسطة	1.02	3.10	تطبيق استراتيجيات التحقق من وجود الفجوة البحثية.	13
2	متوسطة	1.03	3.07	تطبيق المنهجية العلمية في تحديد الفجوات البحثية.	10
3	متوسطة	1.01	3.03	تطبيق نماذج تحليل الفجوات البحثية.	5
4	متوسطة	1.01	3.01	تطبيق الإجراءات المنهجية المناسبة لمعالجة الفجوات البحثية الموجودة في الدراسات السابقة.	14
5	متوسطة	1.04	2.97	تحديد الفجوات البحثية التي تحقق الأصالة في البحث.	6
6	متوسطة	1.10	2.96	تطبيق مراحل تحديد الفجوات البحثية.	9
7	متوسطة	0.98	2.87	تحديد التناقضات في الدراسات السابقة التي تشير إلى فجوات بحثية محتملة.	12
8	متوسطة	1.05	2.87	تحديد جوانب القصور والنقص في الدراسات السابقة التي تشير إلى فجوات بحثية محتملة.	11
9	متوسطة	0.98	2.86	توصيف الفجوات البحثية بأسلوب واضح ومحدد.	2
10	متوسطة	1.06	2.77	ترتيب الفجوات البحثية حسب الأهمية.	8
11	متوسطة	1.12	2.65	تحديد الفجوات البحثية الأكثر شيوعًا في الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.	7
12	منخفضة	1.05	2.42	تحليل الدراسات السابقة واستخلاص الفجوات البحثية منها.	4
13	منخفضة	0.94	2.37	تطبيق أساليب البحث عن الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع بحثي.	1
14	منخفضة	1.16	2.28	استخدام قواعد البيانات المناسبة للبحث عن الدراسات السابقة في موضوع بحثي.	3
متوسطة		0.27	2.80	المحور كاملًا	

يتضح من الجدول (7) أن مستوى صعوبات الفجوات البحثية المرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديدها لدى طلاب الدراسات العليا تراوح بين المتوسط والمنخفض لجميع العبارات، بمتوسط عام بلغ (2.80)، مما يدل على مستوى صعوبة متوسط على المحور ككل، وجاءت عبارة تطبيق استراتيجيات التحقق من وجود الفجوة البحثية في المرتبة الأولى من حيث الصعوبة.

3- النتائج المرتبطة بالمحور الثالث: الصعوبات المرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث:

جدول (8)

قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الصعوبات المرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث.

م	الصعوبات الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
12	تطبيق أساليب عرض الفجوات البحثية (العرض المتوازي والمتسلسل).	3.14	1.10	متوسطة	1
14	تطبيق مراحل كتابة الفجوة البحثية.	3.08	1.08	متوسطة	2
13	تطبيق المعايير العلمية لكتابة الفجوات البحثية.	3.06	1.18	متوسطة	3
15	التقويم الذاتي لمهاراتي في كتابة وصياغة الفجوات البحثية.	2.99	1.16	متوسطة	4
3	الدمج بين أنواع الفجوات البحثية في البحث.	2.97	1.11	متوسطة	5
1	توظيف الفجوات البحثية للتبرير لأصالة البحث.	2.97	1.12	متوسطة	6
9	كتابة التحليل النقدي للفجوات البحثية الموجودة في الدراسات السابقة.	2.87	1.13	متوسطة	7
10	كتابة التبريرات المنهجية لبحثي المبنية على الفجوات البحثية التي تم تحديدها.	2.86	1.08	متوسطة	8
5	توظيف الفجوات البحثية لإبراز قيمة البحث العلمية.	2.86	1.09	متوسطة	9
4	صياغة الفجوة البحثية بطريقة منهجية علمية داخل البحث.	2.80	1.09	متوسطة	10
2	تحديد مواضع كتابة الفجوة البحثية في الرسالة العلمية.	2.79	1.16	متوسطة	11
11	مناقشة نتائج البحث في ضوء الفجوات البحثية المرتبطة بالموضوع.	2.76	1.08	متوسطة	12
8	تضمين الفجوات البحثية في الإطار النظري.	2.66	1.07	متوسطة	13
6	توظيف الفجوة البحثية في مقدمة البحث.	2.59	1.12	منخفضة	14
7	توظيف الفجوة البحثية في مشكلة البحث.	2.48	1.11	منخفضة	15
	المحور كاملًا	2.89	0.16	متوسطة	

يتضح من الجدول (8) أن مستوى صعوبات الفجوات البحثية المرتبطة بصياغتها وتضمينها في أجزاء البحث لدى طلاب الدراسات العليا تراوح بين المتوسط والمنخفض لجميع العبارات، بمتوسط عام بلغ (2.89)، مما يدل على مستوى صعوبة متوسط للمحور ككل. وجاءت عبارة تطبيق أساليب عرض الفجوات البحثية (العرض المتوازي والمتسلسل) في المرتبة الأولى من حيث مستوى الصعوبة.

ثانيًا: النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني:

نصَّ السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة البحث حول الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية) تُعزى إلى متغيرات: (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الدورات التدريبية في مجال مهارات الكتابة البحثية، عدد اللقاءات البحثية العلمية، عدد البحوث المنشورة)؟"

لتَعرُّف دلالة الفروق وفقًا لمتغيرات (الجنس، والدرجة العلمية) في استجابات أفراد العينة حول مستوى صعوبات الفجوات البحثية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين. ولتّعرُّف دلالة الفروق وفقًا لمتغيرات (عدد الدورات التدريبية في مجال مهارات الكتابة البحثية، وعدد اللقاءات البحثية العلمية، وعدد البحوث

المنشورة) في استجابات العينة حول مستوى الصعوبات المرتبطة بالفجوات البحثية تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي اللابارمتري (كروسكال واليس)) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، نظرًا لوجود مجموعات صغيرة. وفيما يلي عرض للنتائج.

1- الفروق وفقًا للجنس (طالب – طالبة):

جدول (9)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق وفقًا للجنس في استجابات العينة حول مستوى صعوبات الفجوات البحثية.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها.	طلاب	32	34.56	7.03	0.08	0.93 غير دالة
	طالبات	39	34.72	8.35		
صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية.	طلاب	32	40.69	8.10	1.13	0.26 غير دالة
	طالبات	39	38.05	11.02		
صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث.	طلاب	32	43.50	12.71	0.36	0.72 غير دالة
	طالبات	39	42.38	12.93		
الدرجة الكلية	طلاب	32	118.75	24.79	0.56	0.58 غير دالة
	طالبات	39	115.15	28.88		

يتضح من جدول (9)، أن قيمة اختبار (ت) للفروق وفق متغير الجنس (طالب/طالبة) في مستوى صعوبات الفجوات البحثية جاءت غير دالّة إحصائيًا في جميع المحاور والدرجة الكلية، مما يدل على تقارب مستوى الصعوبات بين الطلاب والطالبات. ويُعزى ذلك إلى تشابه الخبرات الأكاديمية والتدريبية المقدَّمة لأفراد العيّنة، من حيث دراسة المقررات نفسها، والحصول على البرامج والدورات والورش البحثية ذاتها، وتلقي مستوى متقارب من الدعم الأكاديمي والبحثي، الأمر الذي يفسّر تقارب إدراك الصعوبات المرتبطة بكتابة الفجوة البحثية.

الفروق وفقًا للدرجة العلمية:

جدول (10)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق وفقًا للدرجة العلمية في استجابات العينة حول مستوى صعوبات الفجوات البحثية.

المحاور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها.	ماجستير	38	36.16	7.91	1.79	0.08 غير دالة
	دكتوراه	33	32.91	7.26		
صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية.	ماجستير	38	40.63	9.88	1.29	0.20 غير دالة
	دكتوراه	33	37.64	9.69		
صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث.	ماجستير	38	45.16	11.80	1.63	0.11 غير دالة
	دكتوراه	33	40.27	13.48		
الدرجة الكلية	ماجستير	38	121.95	25.10	1.76	0.08 غير دالة
	دكتوراه	33	110.82	28.22		

يتضح من جدول (10) أن قيمة اختبار (ت) للفروق وفق متغير الدرجة العلمية (ماجستير/دكتوراه) في مستوى صعوبات الفجوات البحثية جاءت غير دالّة إحصائيًا في جميع المحاور والدرجة الكلية، مما يشير إلى تقارب مستوى إدراك الصعوبات بين طلاب الماجستير والدكتوراه، ويُعزى ذلك إلى تشابه متطلبات البرامج الأكاديمية، وطبيعة التدريب البحثي، وإجراءات الإشراف، والتكليفات البحثية، إضافةً إلى أن صعوبات كتابة الفجوة البحثية ترتبط بمهارات منهجية ومعرفية عامة، يشترك فيها الباحثون، بمختلف درجاتهم العلمية.

2- الفروق وفقًا لعدد الدورات التدريبية في مجال مهارات الكتابة البحثية:

جدول (11)

قيمة (اختبار كروسكال واليس) ودلالتها للفروق وفقًا لعدد الدورات التدريبية.

المحاور	الفئات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها.	أقل من 3 دورات	44	38.00	1.38	0.50 غير دالة
	من 4- 7 دورات	21	33.88		
	أكثر من 7 دورات	6	28.75		
صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية.	أقل من 3 دورات	44	38.53	1.93	0.38 غير دالة
	من 4- 7 دورات	21	32.79		
	أكثر من 7 دورات	6	28.67		
صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث.	أقل من 3 دورات	44	37.35	3.47	0.18 غير دالة
	من 4- 7 دورات	21	37.45		
	أكثر من 7 دورات	6	21.00		
الدرجة الكلية	أقل من 3 دورات	44	38.22	2.77	0.25 غير دالة
	من 4- 7 دورات	21	34.93		
	أكثر من 7 دورات	6	23.50		

يتضح من جدول (11) أن قيمة اختبار كروسكال–والِس للفروق وفق متغير عدد الدورات التدريبية جاءت غير دالّة إحصائيًا في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية، مما يدل على أن مستوى صعوبات كتابة الفجوة البحثية لا يتأثر جوهريًا بعدد الدورات التي حضرها الطلاب، وتشير هذه النتيجة إلى أن الدورات المقدمة – رغم أهميتها – تُحدث أثرًا متقاربًا، وأن هذه الصعوبات تمثل تحديات معرفية ومنهجية نوعية، تتطلب تدريبًا أكثر تخصصًا وتركيزًا.

3- الفروق وفقًا لعدد اللقاءات البحثية العلمية في مجال مهارات الكتابة البحثية:

جدول (12)

قيمة (اختبار كروسكال واليس) ودلالتها للفروق وفقًا لعدد اللقاءات البحثية.

المحاور	الفئات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها.	أقل من 3 لقاءات	33	35.82	0.46	0.80 غير دالة
	من 4- 7 لقاءات	27	37.59		
	أكثر من 7 لقاءات	11	32.64		
صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية.	أقل من 3 لقاءات	33	37.47	1.45	0.48 غير دالة
	من 4- 7 لقاءات	27	37.00		
	أكثر من 7 لقاءات	11	29.14		
صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث.	أقل من 3 لقاءات	33	36.89	0.43	0.81 غير دالة
	من 4- 7 لقاءات	27	36.43		
	أكثر من 7 لقاءات	11	32.27		
الدرجة الكلية	أقل من 3 لقاءات	33	37.18	0.61	0.74 غير دالة
	من 4- 7 لقاءات	27	36.33		
	أكثر من 7 لقاءات	11	31.64		

يتضح من جدول (12) أن قيمة اختبار كروسكال–والِس جاءت غير دالّة إحصائيًا وفق متغير عدد اللقاءات البحثية في جميع المحاور والدرجة الكلية، مما يدل على أن صعوبات كتابة الفجوة البحثية لا تتأثر بعدد اللقاءات. وتشير النتيجة إلى أن هذه الصعوبات ذات طبيعة معرفية ومنهجية أعمق، بما يستدعي تطوير محتوى اللقاءات، ليكون أكثر تركيزًا على التدريب العملي الموجّه.

4- الفروق وفقًا لعدد البحوث المنشورة:

جدول (13)

قيمة (اختبار كروسكال واليس) ودلالتها للفروق وفقًا لعدد البحوث المنشورة.

المحاور	الفئات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها.	لا شيء	37	39.91	3.32	0.35 غير دالة
	بحث	17	32.56		
	بحثان	9	34.22		
	ثلاثة فأكثر	8	27.25		
صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية.	لا شيء	37	37.55	0.66	0.88 غير دالة
	بحث	17	33.09		
	بحثان	9	37.00		
	ثلاثة فأكثر	8	33.88		

المحاور	الفئات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث.	لا شيء	37	37.81	1.38	0.71 غير دالة
	بحث	17	33.35		
	بحثان	9	38.78		
	ثلاثة فأكثر	8	30.13		
الدرجة الكلية	لا شيء	37	38.76	2.02	0.57 غير دالة
	بحث	17	32.24		
	بحثان	9	37.39		
	ثلاثة فأكثر	8	29.69		

يوضح جدول (13) أن قيمة اختبار كروسكال–والِس وفق متغير عدد البحوث المنشورة جاءت غير دالّة إحصائيًا في جميع المحاور والدرجة الكلية، مما يشير إلى أن صعوبات كتابة الفجوة البحثية لا تتأثر بعدد البحوث المنشورة، وأن خبرة النشر – رغم أهميتها – لا تُعد عاملًا حاسمًا في خفض هذه الصعوبات؛ لارتباطها بمهارات منهجية وكتابية متخصّصة تتطلب تدريبًا موجّهًا. كما أن محدودية خبرة النشر لدى أفراد العيّنة تفسّر استمرار إدراك الصعوبة. وبوجه عام يُعزى عدم وجود فروق دالّة وتقارب مستوى الصعوبات إلى تشابه المقررات والورش والدورات البحثية المقدَّمة لأفراد العيّنة، مما أسهم في تماثل مستوى التأهيل الأكاديمي.

ثالثًا: النتائج المرتبطة بالأسئلة المفتوحة في الاستبانة:

تضمَّن البحث أسئلة مفتوحة مرتبطة بصعوبات الفجوات البحثية، والإجراءات المقترحة لتحسين تعلُّم وتعليم الفجوات البحثية.

وفيما يلي عرضٌ للنتائج المرتبطة بكل سؤال بعد تحليلها موضوعيًا.

1– نتائج السؤال الأول المفتوح: حيث نصَّ على: "ما الصعوبات الأخرى التي تواجهك في تحديد وكتابة الفجوة البحثية؟" وقد تمَّ تحليل استجابات عيّنة البحث تحليلًا موضوعيًا، وتم تصنيف النتائج إلى أربعة محاور رئيسة، موضحة في جدول (14).

جدول (14)

صعوبات تحديد وكتابة الفجوات البحثية (استجابات السؤال الأول المفتوح).

المحور الأول: صعوبات مرتبطة بفهم الفجوات البحثية والوعي بها	التكرار
1. صعوبة في التمييز بين مشكلة البحث والفجوة البحثية.	(7)
2. صعوبة في تحديد مفهوم وطبيعة الفجوة البحثية.	(6)
3. صعوبة الفهم والتمييز بين ما تم دراسته فعلًا، وما لم يتم دراسته.	(5)
4. أسباب صعوبات فهم الفجوة البحثية، والتمييز بينها وبين مشكلة البحث.	(2)
5. صعوبة في التمييز بين الفجوة البحثية وأسئلة وأهداف البحث.	(2)

6. صعوبة في فهم أساليب معالجة الفجوات البحثية، والوعي بها.	(1)
7. صعوبة في تحديد أنواع الفجوات البحثية.	(1)
8. صعوبة في فهم معايير تحديد الفجوات البحثية.	(1)
9. صعوبة في فهم طرق تحديد موضوع البحث في ضوء الفجوات البحثية.	(1)
10. صعوبة في فهم المراحل العلمية لكتابة الفجوات البحثية.	(1)
مجموع التكرارات في الاستجابات	(27)
المحور الثاني: صعوبات مرتبطة بتطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية.	التكرار
1. صعوبات مرتبطة بمراجعة وتحليل الدراسات السابقة.	(33)
2. صعوبات مرتبطة بإجراءات تحديد وتمييز ما تمَّت دراسته سابقًا، وما لم تتم دراسته ويحتاج دراسة.	(10)
3. صعوبة في استخلاص واختيار الفجوة البحثية من الدراسات السابقة.	(5)
4. تطبيق الخطوات العلمية لتحديد الفجوة البحثية.	(1)
مجموع التكرارات في الاستجابات	(49)
المحور الثالث: صعوبات مرتبطة بصياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث	التكرار
1. صعوبات في صياغة الفجوة البحثية بطريقة منهجية تحليلية نقدية.	(10)
2. صعوبات توظيف الفجوة البحثية في أجزاء البحث.	(6)
3. صعوبات الكتابة بصورة يظهر فيها الربط الواضح والدقيق بين الفجوة البحثية والدراسات السابقة ومشكلات البحث.	(4)
4. صعوبات تحويل القصور والنقص في الدراسات السابقة إلى فجوة بحثية محددة وقابلة للدراسة.	(1)
5. صعوبات كتابة التبريرات المنهجية للبحث المبنية على الفجوات البحثية التي تم تحديدها.	(1)
مجموع التكرارات في الاستجابات	(22)
المحور الرابع: صعوبات مرتبطة بأساليب واستراتيجيات تعليم الفجوات البحثية والتدريب عليها	التكرار
1. عدم كفاية التدريب العملي في مراحل مبكرة على كيفية تحديد وكتابة وتوظيف الفجوات البحثية.	(3)
2. عدم كفاية التكاليف والمشاريع العملية، التي تسهم فعليًا في تطوير مهارات تحديد وكتابة الفجوات البحثية.	(3)
3. عدم كفاية النماذج والأنشطة التطبيقية العملية على تحديد وكتابة الفجوات البحثية وتوظيفها في البحث.	(2)
4. مشكلات مرتبطة بالوقت.	(2)
5. صعوبة تحديد واستخلاص الفجوات البحثية لعدم وجود الخبرة الكافية لدى الباحثين المبتدئين.	(1)
مجموع التكرارات في الاستجابات	(11)

يتضح من جدول (14) أن أفراد عيّنة البحث أشاروا إلى (27) صعوبة مرتبطة بالمحور الأول: "فهم الفجوات البحثية والوعي بها". كما أشاروا إلى (49) صعوبة مرتبطة بالمحور الثاني "تطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية". و(22) صعوبة مرتبطة بالمحور الثالث: "صياغة الفجوات البحثية وتضمينها في أجزاء البحث"، إضافةً إلى (11) صعوبة متعلقة بالمحور الرابع: "أساليب واستراتيجيات تعليم الفجوات البحثية والتدريب عليها"، وتشير هذه النتائج إلى أن الصعوبة الأكثر شيوعًا تتصل بمهارات وإجراءات مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة،

وهو ما يتسق مع ما أكدته الدراسات السابقة حول أهمية المراجعة المنهجية التحليلية النقدية في استنتاج الفجوات البحثية (Robinson et al., 2011; Miles, 2017; Müller-Bloch & Kranz, 2015; Chigbu et al., 2023).

كما تشير هذه النتائج إلى أن الكتابة بأسلوب منهجي تحليلي نقدي، وتوظيف الفجوة البحثية داخل البحث، تُعد من أبرز التحديات، وهو ما يتسق مع ما أكدته الأدبيات السابقة حول الحاجة إلى تعزيز تعليم المنهجية العلمية لتحديد وصياغة الفجوات البحثية (Chigbu et al., 2023; Wald et al., 2024).

وفي ضوء هذه النتائج، يتضح من نتائج السؤال الأول المفتوح أن الصعوبات تمحورت أساسًا في تطبيق استراتيجيات تحديد الفجوات البحثية، ثم فهم الفجوات والوعي بها، فصياغتها وتضمينها، وأخيرًا تعليمها والتدريب عليها.

2- نتائج السؤال الثاني المفتوح: حيث نصّ على: "ما المقترحات والإجراءات التي تقترحها لتحسين تعلم وتعليم مهارات كتابة الفجوة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا؟" ويجيب هذا الجزء من الاستبانة على السؤال الثالث في البحث، وقد تم تحليل استجابات أفراد عينة البحث على هذا السؤال تحليلًا موضوعيًا، وتضمنت النتائج ثلاث محاور رئيسة موضحة في جدول (15).

جدول (15)

المقترحات والإجراءات لتحسين تعلم وتعليم الفجوات البحثية (استجابات السؤال المفتوح الثاني).

المحور الأول: مقترحات وإجراءات مرتبطة بتضمين الفجوات البحثية في مناهج الدراسات العليا	التكرار
1. تضمين مهارات كتابة الفجوة البحثية في المقررات، سواءً بجوانبها النظرية أو العملية.	(13)
2. تقديم تغذية راجعة مستمرة مرتبطة بتحديد الفجوات البحثية، وكتابتها، وصياغتها، وتوظيفها في البحوث.	(7)
3. تضمينها بشكل أوسع ومفصَّل في الأدلة الإرشادية الخاصة بكتابة الخطط والرسائل العلمية.	(5)
4. تضمينها في أساليب التقويم في المقررات، سواءً تكاليف، أو مشاريع بحثية، أو نشر علمي.	(3)
5. تفعيل تقنيات التعليم، وأدوات الذكاء الاصطناعي، في تعليم الفجوات البحثية.	(3)
6. إعداد قوائم ومعايير مرتبطة بإستراتيجيات تحديد الفجوات البحثية، وتزويد الطلاب بها.	(3)
7. توفير محاضرات إثرائية، ومفتوحة، تعليمية وتطبيقية، لتعليم مهارات تحديد وكتابة الفجوات البحثية.	(2)
8. توفير نماذج وأمثلة توضيحية لإجراءات تحديد وكتابة الفجوات البحثية.	(2)
9. تضمين المناهج أنشطة تقويمية مناسبة للفجوات البحثية، مثل المهام الأدائية، والمشاريع العملية.	(2)
10. إجراءات منهجية مرتبطة بتعليم الفجوات البحثية، في مختلف مراحل كتابة الخطط والرسائل العلمية.	(1)
11. تقديم أمثلة واضحة من دراسات منشورة ورسائل علمية.	(1)
12. تضمين المناهج مفردات توضح المفاهيم المرتبطة بالفجوة البحثية، ومكونات البحث العلمي.	(1)
13. تضمين أنشطة وأساليب تقويم، تركز على تحليل دراسات، بغرض تحديد الفجوات البحثية.	(1)
مجموع التكرارات في الاستجابات	(44)

المحور الثاني: مقترحات وإجراءات مرتبطة بتقديم المزيد من الدورات والورش واللقاءات البحثية العلمية	التكرار
1. توفير المزيد من الدورات واللقاءات وورش العمل، التي تركز على تعليم مهارات تحديد الفجوات البحثية وكتابتها.	(23)
2. تقديم دورات في مهارات القراءة التحليلية الناقدة، وتحليل الدراسات السابقة، وربطها بالفجوات البحثية.	(8)
3. التركيز على الجانب العملي والتطبيقي في الدورات أكثر من الجوانب النظرية.	(5)
مجموع التكرارات في الاستجابات	(36)
المحور الثالث: المقترحات والإجراءات المرتبطة بالتطبيقات والتدريبات العملية	التكرار
1. توظيف التدريبات والتطبيقات العملية في نقد نماذج وأمثلة من أبحاث منشورة أو رسائل علمية، توضّح كيفية تحديد الفجوة وصياغتها.	(13)
2. توظيف التدريبات والتطبيقات العملية في تعليم مهارات تحديد الفجوات البحثية، وصياغتها، وتضمينها في أجزاء البحث.	(10)
3. توظيف التدريبات والتطبيقات العملية في تحليل ومراجعة الأدبيات السابقة، واستخلاص الفجوات البحثية منها.	(7)
4. توظيف التدريبات والتطبيقات العملية في تدريب الطلاب على استخدام قواعد البيانات والمراجع في تحديد الفجوات البحثية.	(2)
مجموع التكرارات في الاستجابات	(32)

يوضح جدول (15) نتائج المحاور الرئيسة لمقترحات وإجراءات تحسين تعلم وتعليم مهارات كتابة الفجوات البحثية. إذ جاءت مقترحات المحور الأول "تضمين الفجوات البحثية في مناهج الدراسات العليا" في المرتبة الأولى بواقع (44) تكرارًا، حيث تشير هذه النتائج إلى تركيز العيّنة على الدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي، وتوفير دعم إجرائي واضح، وهذا يتسق مع الأدبيات التي أكدت أن غياب الإرشادات والمعايير المنهجية يسهم في صعوبات تحديد الفجوات البحثية (Nyanchoka et al., 2019).

كما يتضح أن مقترحات المحور الثاني المرتبطة "بتقديم المزيد من الدورات والورش واللقاءات البحثية العلمية"، جاءت في المرتبة الثانية بواقع (36) تكرارًا، حيث ركزت على التدريب على مهارات تحديد الفجوات البحثية، وكتابتها، وتنميتها، من خلال دورات داعمة في القراءة الناقدة، وتحليل الدراسات السابقة، وربطها بالفجوات البحثية، مع تأكيد واضح على الجوانب التطبيقية العملية.

في حين جاءت مقترحات المحور الثالث المرتبطة "بالتطبيقات والتدريبات العملية" في المرتبة الثالثة بواقع (32) تكرارًا، والتي أشارت إلى تركيز واضح على التطبيق العملي لتنمية مهارات تحديد الفجوات البحثية وكتابتها.

مناقشة نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث أن مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في برامج المناهج وطرق التدريس (تخصص اللغة العربية)، جاء بدرجة متوسطة على المستوى الكلي، وفي جميع المحاور، مما يدل على وجود صعوبات فعلية غير مرتفعة. ويُعزى ذلك إلى الطبيعة المعقّدة للفجوات البحثية، التي تشير الأدبيات إلى أنها من أكثر الجوانب البحثية صعوبة، خاصةً لدى الباحثين في المراحل الأولى (Adu & Miles, 2024; Chigbu et al., 2023; Nyanchoka et al., 2019; Wald et al., 2024).

كما يدل هذا المستوى المتوسط على استمرار صعوبات الفجوات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا، لا سيما في الجوانب التطبيقية المرتبطة بتحليل الدراسات السابقة وتحديد الفجوات، وقد يُعزى ذلك إلى تباين الخبرات البحثية، وعدد الدورات واللقاءات العلمية، ومعدلات النشر، مما أسهم في بقاء الصعوبات عند هذا المستوى. وفي المقابل، يمكن تفسير هذا المستوى المتوسط بما تلقّاه الطلبة من قدر مناسب من الإعداد الأكاديمي، والتدريب البحثي عبر مقررات البرامج، والدورات التدريبية، واللقاءات البحثية العلمية، إضافةً إلى الممارسة المحدودة للنشر العلمي، وهو ما أسهم في الحد من الصعوبات، وعدم وصولها إلى مستوى مرتفع.

وفي ضوء ذلك، فإن المستوى المتوسط لا يدل على ضعف في مهارات الكتابة البحثية، كما لا يعكس مستوىً عاليًا من التمكن، بل يشير إلى مرحلة نمو وتطور في هذه المهارات، الأمر الذي يستلزم مزيدًا من الإجراءات التحسينية والتطويرية، ولا سيما تضمين الفجوات البحثية في المناهج، وتكثيف الدورات والورش واللقاءات العلمية، وتعزيز التدريب العملي والتطبيقي.

وتتفق نتائج البحث الحالي، التي أظهرت أن مستوى صعوبات كتابة الفجوات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة، اتفاقًا جزئيًا مع بعض الدراسات السابقة التي أكدت وجود صعوبات في مهارات الكتابة البحثية وإعداد الرسائل العلمية، مثل دراسات المحمود وأفضل الرحمن (Al Mahmud & Afzal ur Rahman, 2023)، والزعبي وكنعان (2018)، وعبد القادر (2023). وفي المقابل، يختلف مستوى الصعوبات في هذا البحث عن دراسات أشارت إلى مستويات مرتفعة من الصعوبات أو انخفاض المهارات، ويُعزى ذلك إلى ما تلقّاه طلبة البحث الحالي من إعداد أكاديمي، وتدريب بحثي مناسب.

ومن أبرز نتائج البحث الحالي، وجود صعوبات لدى طلبة الدراسات العليا في مراجعة وتحليل الدراسات السابقة واستخلاص الفجوات البحثية منها، وتطبيق الإجراءات المنهجية التحليلية والنقدية لتحديدها. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة شيغبو وآخرين (Chigbu et al., 2023) التي أكدت وجود صعوبات لدى الطلاب متمثلة في قصور في مهارات مراجعة الأدبيات وتقييمها، كما تؤكد الأدبيات أهمية هذه المهارات المنهجية في تحديد الفجوات البحثية وكتابتها بصورة علمية دقيقة (Chigbu et al., 2023; Adu & Miles, 2024; Robinson et al., 2011).

كما تُظهر نتائج البحث أن مقترحات أفراد عيّنة البحث ركّزت على التدريب التطبيقي العملي، وعلى الدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي في تعليم الفجوات البحثية، بما يتفق مع ما أكدته الأدبيات ذات الصلة (Wald et al., 2024; Nyanchoka et al., 2019).

وفي ضوء ذلك، تُظهر نتائج البحث أن طلاب الدراسات العليا يواجهون صعوبات متوسطة في مهارات الكتابة البحثية، ولا سيما في تحديد الفجوات البحثية، وصياغتها، وتوظيفها، وتضمينها في الرسائل العلمية، مما يستلزم دعمًا نظريًا وتطبيقيًا مستمرًا، خاصة في مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة، وتطبيق الإجراءات المنهجية لاستخلاص الفجوات البحثية، وتحديد الأولويات البحثية المستقبلية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يُوصى بالآتي:

1. تضمين مهارات الفجوات البحثية، بصورة صريحة ومنهجية في مناهج ومقررات برامج الدراسات العليا.
2. تعزيز الجانب التطبيقي في تعليم مهارات كتابة الفجوات البحثية، من خلال تدريب الطلبة على مراجعة وتحليل الدراسات السابقة، واستخلاص الفجوات منها، وتوظيفها منهجيًا في البحث.
3. تطوير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في كتابة الفجوات البحثية، تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، وتراعي تفاوت خبرات الطلبة البحثية.
4. تكثيف اللقاءات البحثية التفاعلية المتخصصة في مهارات كتابة الفجوات البحثية، مثل حلقات النقاش، وتحليل نماذج دراسات سابقة، ومناقشة المقترحات والخطط البحثية.
5. إعداد أدلة إرشادية، ونماذج تطبيقية، توضّح خطوات تحديد الفجوة البحثية، وصياغتها، وتضمينها في أجزاء البحث.
6. توظيف استراتيجيات تدريس فعّالة لتعليم مهارات كتابة الفجوات البحثية، مثل تحليل النماذج البحثية، والتعلم القائم على المشاريع البحثية، وتقويم بحوث ورسائل علمية.

المقترحات البحثية:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يُقترح الآتي:

1. دراسة فاعلية برامج تدريبية مقترحة لتنمية مهارات تحديد الفجوات البحثية، وصياغتها، وتضمينها لدى طلبة الدراسات العليا.
2. إعداد نماذج تدريسية تدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي في تعليم كتابة الفجوات البحثية، وقياس أثرها في تنمية هذه المهارات.
3. تنفيذ دراسات نوعية، لتعرف تصوّرات طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس حول صعوبات الفجوات البحثية، وسبل معالجتها.
4. تحليل محتوى مقررات الدراسات العليا؛ لقياس مستوى تضمينها لمهارات الفجوات البحثية.
5. تحليل وتقويم الخطط البحثية والرسائل العلمية في ضوء مهارات كتابة الفجوات البحثية.

المراجع:

آل الحارث، مزنة مدشل، والشهري، ظافر بن فراج. (2019). التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، *2*(4)، 385 – 429.

آل سفران، محمد حسن سعيد. (2020). الأخطاء الشائعة في أطروحات الدكتوراه تخصص المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء تحليل محتواها وآراء أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، *7* (1)، 195 – 222.

آل سفران، محمد حسن سعيد، والشهري، عبد الرحمن عامر حسن. (2021). توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة وفجواتها البحثية. *مجلة العلوم التربوية، 1* (25)، 97 – 154.

حسن، عباس فؤاد عباس. (2017). *الأساليب الحديثة في البحث العلمي مفاهيم وتطبيقات*. مكتبة المتنبي، الدمام، المملكة العربية السعودية.

خليل، إبراهيم الحسين. (2022). *الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي للباحث والممارس التربوي معرفة وتطبيقات*. شركة تكوين للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.

الزعبي، طلال عبد الله، وكنعان، أشرف. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 32* (9)، 1803- 1828.

الزيد، جواهر محمد، والعصيمي، هدى ماجد. (2021). الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية، 33*(2)، 335– 360.

السيد، محمد عبد الرؤوف عطية. (2023). تأثير تعلم طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد للأخطاء الشائعة على تحقيق معايير التميز بمشاريعهم البحثية. *مجلة العلوم التربوية، 9* (4)، 295- 322.

الشهري، منال محمد ظافر. (2021). دراسة الفجوات والتوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، 9*(9)، 919 – 972.

الصلاحي، سعود موسى. (2018). *إضاءات بحثية- تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث*. (ط2). مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (2020). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ط 10). دار المسيرة، عمّان، الأردن.

عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط. (2023). مستوى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 62* (2)، 174 – 191.

العبد الكريم، راشد حسين. (2020). *البحث النوعي في التربية*. (ط. 3). مكتبة الرشد. الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2015). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر، عمّان، الأردن.

العساف، صالح حمد. (2000). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عليان، شاهر ربحي. (2024). *مناهج البحث والمعالجة الإحصائية دليل تطبيقي للمبتدئين*. مركز الكتاب الأكاديمي، عمّان، الأردن.

العنزي، نورة غريب إسمير. (2025). اتجاهات البحوث التربوية في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في الفترة من (2015) إلى (2023): دراسة تحليلية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 12* (4)، 147 – 166.

القحطاني، ظبية جار الله فلاح، والشهري، ظافر فراج. (2019). الفجوة التطبيقية في توجهات البحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس طبقًا لمجالات ومنهجية دراستها. *مجلة البحث العلمي في التربية، 4*(20)، 373 – 397.

القريني، سعد غنام. (2020). *البحث النوعي الإستراتيجيات وتحليل البيانات*. دار جامعة الملك سعود للنشر.

كلية التربية، جامعة الملك خالد. (2023). *دليل كتابة الرسائل العلمية لكلية التربية بجامعة الملك خالد*. الإصدار الثاني. وكالة كلية التربية للبحث والدراسات العليا.

كلية التربية، جامعة الملك خالد. (2025). *دليل كتابة الرسائل العلمية*. وكالة الكلية للبحث والدراسات العليا.

الكيلاني، عبد الله زيد، والشريفين، نضال كمال. (2011). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية*. (ط 3). دار المسيرة، عمَّان، الأردن.

المنيع، إيمان إبراهيم، والمعاوي، سارة سعيد، والقحطاني، سناء سعيد؛ والعنزي، سهام منصور؛ والسبيعي، وفاء سلطان. (2025). التوجهات الحديثة للبحث العلمي (الماجستير والدكتوراة) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود وجامعة الأزهر وجامعة أريزونا: دراسة بيلومترية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 17*(3)، 257 – 299.

Adu, P., & Miles, D. A. (2024). *Dissertation research methods: A step-by-step guide to writing up your research in the social sciences*. Routledge.

Ajemba, M. N., & Arene, E. C. (2022). Research gaps for future research and their identification. *World Journal of Advanced Research and Reviews, 16*(1), 575–579.

Al Mahmud, F., & Afzal ur Rahman, M. (2023). Academic Writing of Saudi Graduate Students: Issues and Improvements. *Arab World English Journal, 14* (1) 409 -427.

Arianto, M. A., & Basthomi, Y. (2021). The authors' research gap strategies in ELT research article introductions: Does Scopus journal quartile matter? *Journal of Language and Linguistic Studies, 17*(4), 1743–1759.

Arsyad, S., & Zainil, Y. (2023). Research gap strategies in article introductions of different rank applied linguistics journals. *Studies in English language and Education, 10* (1), 216 – 234.

Chigbu, U. E., Atiku, S. O., & Du Plessis, C. C. (2023). *The science of literature reviews: Searching, identifying, selecting, and synthesising. Publications, 11*(1), 1-16.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* .(6th ed.). SAGE Publications.

Creswell, J. W., & Plano Clark, V. L. (2018*). Designing and conducting mixed methods research*. (3rd ed.). SAGE Publications.

Ebekozien, A., Aigbavboa, C. O., & Thwala, W. D. (2025). *A practical research process for developing a sustainable built environment in emerging economies*. Routledge.

Jacobs, R. L. (2011). Developing a research problem and purpose statement", in T. S. Rocco and T. G. Hatcher (Eds.), *The handbook of scholarly writing and publishing* (125–142). Jossey-Bass.

Miles, D. A. (2017). *A taxonomy of research gaps: Identifying and defining the seven research gaps*. *In Doctoral student workshop: Finding research gaps—Research methods and strategies* (1–10), Dallas, TX, United States.

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2020). Qualitative data analysis: A methods sourcebook. (4th ed.). SAGE Publications.

Müller-Bloch, C., & Kranz, J. (2015). *A Framework for Rigorously Identifying Research Gaps in Qualitative Literature Reviews, In Proceeding of The Thirty- Sixth International Conference on Information Systems,* (1–19).

Nyanchoka, L., Tudur-Smith, C., Thu, V. N., Iversen, V., Tricco, A. C., & Porcher, R. (2019). A scoping review describes methods used to identify, prioritize and display gaps in health research. *Journal of Clinical Epidemiology, 109*, 99–110.

Robinson, K. A., Saldanha, I. J., & McKoy, N. A. (2011). Development of a framework to identify research gaps from systematic reviews. *Journal of Clinical Epidemiology, 64*(12), 1325-1330

Wald, N., Harland, T., & Daskon, C. (2024). The gap statement and justification in higher education research: An analysis of published articles. *European Journal of Higher Education, 14(2), 308–323*.